المحققين وخص بالصيف لانه وقفت فيه الشمس لنبي الله تعالى
يوشع بن نون حين قاتل العمالقة باريحا اوعسقلان فظفر العماليق
بهم وكادت الشمس تغيب فخاف ان يسترهم الظلام فيفوتوا فدعا
الله فوقف له الشمس يوما على الصحيح وهي حينئذ بالجبهة
ولذلك عدوا الشمس فيها يد وهو اربعة عشر يوما على سبيل
اللزوم كما قال في الهاشمية • لئن وقفت في الجبهة الشمس ليلة •
• فلا عجب قد أوقف الشمس يوشع • اهـ من شرح السوسي على
منظومته ثم قــال •

• خذ تعديا بالخرتان يبتدا • لطالع الفجر بمشرق بدا •
• كل بيج يد السماك اطلقا • وفي الكبيس هكذا الرشا رقا •
• وجاء طالع المنازل الوتد • به غارب كب توسطه تعد •
• والدال والزاي وياء رتبت • لطالع بالوقت من برج ثبت •

ذكر في هذه الابيات قاعدة يعرف بها المنزلة الطالعة بالفجر
والمتوسط والغارب والمتوتد من المنازل والبروج وذلك بان
تعد الماضي من السنة القبطية اشهرا واياما وتسقط منه
عشرة ايام دايما وتعطي لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتديا بالخرتان
الا اذا وصلت الي السماك فاربعة عشر يوما مطلقا في البسيطة
والكبيسة وكذا الرشا في الكبيسة فقط فالمنزلة المنتهي اليها
هي المنزلة الطالعة بالفجر من جهة المشرق وثامن الطالع من
المنازل متوتد تحت الارض والخامس عشر غارب بالافق الغربي
والثاني والعشرون متوسط في السماء فوق الراس ورابع السماء
طالع البروج متوتد وسابعه غارب وعاشره متوسط فقول
الناظم بعد يا الخ اي بعد اسقاط عشرة ايام من العام القبطي
التي اوله توت ومعني بدا ظهر وقوله اطلقا اي مطلقا في الكبيس

والبسيط

مستوية بحيث لا ميل فيها ولا انحراف ولا يحرك تحريكا لطيفا حتى
تنطبق الابرة على الخط تحتها وراسها ذات الشعبتين على راسه
ذات الشعبتين فالابرة اذ ذاك على خط نصف النهار وراسها
ذات الشعبتين الي نقطة الشمال والاخري للجنوب فهذه صفة
وضعها دايما ثم ينظر الي ظل خيط الشاخص فان وقع على
خط نصف النهار من جهة الشاخص فذلك وقت الاستواء وان
وقع قبله او بعده فما بينهما من الدرج المرسوم فيها هو
الباقي للزوال قبله والماضي منه بعده فان كان بقدر حصة
الظهر فذلك وقت العصر وان كان هناك قوس عصر وشاخصه
فبوصول راس ظله اليه يدخل وقت العصر ايضا وان اردت
القبلة فانظر الي اسم البلد الذي تريد قبلته واستقبله بحيث
يكون بينك وبين الابرة قبلة فتلك قبلة البلد المطلوب من اي
جهة كانت وبذلك علم انها لا تقف للقبلة الا في البلاد التي على
خط نصف النهار خاصة كالمدينة المشرفة فمن اعتقد انها
تقف على القبلة في كل بلد فهو مخطئ جاهل بكيفية العمل
فتفطن لذلك فانه مما زلت فيه الاقدام وضلت فيه الافهام
والله ولي التوفيق والالهام ثانيها ينبغي لمن جهل ادلة
القبلة واراد سفرا مثلا وليس معه عارف بها او اراد وضع قبلة
في بيته او نحوه ان يستقبل قبل سفره مثلا محرابا صحيحا من
محاريب بلده في وقت معين كطلوع الشمس ويحرر الشمس في
ذلك الوقت على جزء من بدنه كعينه او ظهره ثم يفعل كذلك في
وقت الاستواء ووقت الغروب فاذا اراد القبلة بعد سفره او في
بيته فليجعل الشمس في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص يكن
مستقبلا [illegible] ان جعل له خطا في الارض او طابعا في حايط فهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)